استقرار أسعار الذهب العالمية بفعل بيانات قوية لقطاع التصنيع الأميركي

استقرت أسعار الذهب، اليوم الجمعة، مع تقليص المتداولين رهاناتهم على خفض أسعار الفائدة قبيل انعقاد ندوة الاحتياطي الفيدرالي في جاكسون هول، وذلك بعدما عززت بيانات قوية لقطاع التصنيع الأميركي مخاوف صانعي السياسة النقدية بشأن التضخم.

وجرى تداول المعدن النفيس في التعاملات المبكرة بآسيا قرب مستوى 3335 دولاراً للأونصة، دون تغيير يُذكر عن بداية الأسبوع.

وأظهر مؤشر لنشاط المصانع يوم الخميس أن القطاع يتوسع بأسرع وتيرة منذ أكثر من ثلاث سنوات بدعم من قوة الطلب.

وباتت أسواق المال تُسعّر احتمالات خفض الفائدة الشهر المقبل عند نحو 73%، انخفاضاً من أكثر من 90% قبل أسبوع.

رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول من المقرر أن يلقي خطاباً الجمعة في الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت نيويورك ضمن فعاليات الندوة في ولاية وايومنغ.

وقبيل كلمته المرتقبة، التي ستُتابع عن كثب بحثاً عن إشارات لمسار السياسة النقدية، صرحت بيث هاماك، رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في كليفلاند، بأنها لن تدعم خفض الفائدة إذا كان القرار

سيُتخذ غداً.

كما تبنى مسؤولون آخرون تحدثوا الأربعاء والخميس لهجة متشددة مماثلة في ظل استمرار الضغوط التضخمية.

توقعات خفض أسعار الفائدة، إلى جانب التوترات الجيوسياسية ومشتريات البنوك المركزية، دفعت الذهب إلى مستوى قياسي في أبريل، فيما لا يزال النفيس مرتفعاً بأكثر من 25% منذ بداية العام.

ورغم بقائه ضمن نطاق تداول محدود في الأشهر الأخيرة، يتوقع مراقبو السوق، ومنهم وحدة إدارة الثروات في "يو بي إس غروب"، مزيداً من الصعود.

وعند الساعة الـ 8:15 صباحاً في سنغافورة، بلغ سعر الذهب 3336.51 دولاراً للأونصة. وتراجع مؤشر بلومبرغ الفوري للدولار بشكل طفيف. بينما انخفض البلاتين والفضة، وظل البلاديوم مستقراً.